

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( يذكرني وجدي الحمام إذا غنى ... لأنا كلانا في الهوى يعشق الغصنا ) .
- ذكر الصلاح الكتبي في كتابه فوات الوفيات أن الشيخ أثير الدين أبا حيان قال رأيت الشيخ المذكور صوفيا بحماة المحروسة وأنشدني لنفسه هذه القصيدة وعدة مقاطيع منها .
- ( أراك فأستحيي فأطرق هيبة ... وأخفي الذي بي من هواك وأكتم ) .
- ( وهيهات أن يخفى وأنت جعلتني ... جميعي لسانا في الهوى يتكلم ) .
- وتوفي بعد الثمانين والستمائة وأما مطلع الشيخ شمس الدين بن العفيف في هذا الباب فطرافته لا تنكر لأنه كان ينعت بالشاب الطريف قال في شطره الأول .
- ( أعز الأ أنصار العيون ... ) .
- وفي الثاني .
- ( وخذ ملك هاتيك الجفون ... ) .
- وما أطرف ما قال بعده .
- ( وضاعف بالفتور لها اقتدارا ... وجدد نعمة الحسن المصون ) .
- وما أحسن ابتداءات الشيخ عبد العزيز الأنصاري شيخ شيوخ حماة فجميعها نسجت على هذا المنوال منها قوله .
- ( حروف غرامي كلها حرف إغراء ... على أن سقمي بعض أفعال أسماء ) .
- وقوله .
- ( ويلاه من نومي المشرد ... أواه من شملي المبدد ) .
- وقوله .
- ( أهلا بطيفكم وسهلا ... لو كنت للإغفاء أهلا ) .
- وما أحلى ما قال بعده .
- ( لكنه وافي وقد ... حلف السهاد علي أن لا ) .
- وقد توارد هو وابن عنين في هذا المعنى وكل كساه ديباجة تأخذ بمجامع القلوب ومطلع ابن عنين قوله .
- ( ماذا على طيف الأحبة لو سرى ... وعليهم لو سامحوني بالكرى )